

حلقات نور على الدرب (291) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (# كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن حين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن حلقات برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:18](#)
رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين من اسئلة هذه الحلقة يا مستمعي الكرام المستمع فايز سلامة من حضرموت يسأل - [00:00:37](#)

عن اه اذا صادف يوم عرفة يوم السبت او يوم الجمعة فماذا يفعل؟ عين عين من حائل يسأل عن اللعب بالدمى او العرائس ويسأل عن صور موجودة على الملابس وعن تعليق بعض الايات على الجدران. خالد بن ناصر من القصيم يسأل عن صحة حديث - [00:00:55](#)
ويسأل عن الاسماء للمستنبطة من القرآن كأنفال وافنان والاء. ويسأل عن صلاة الليل. محمود ادم سوداني مقيم بالمملكة يسأل انه ادى العمرة ثم احرم بالحج من جدة احمد غالب من مصر القاهرة يطلب نصيحة للشباب - [00:01:11](#)
ام انس من القصيم تسأل حول الوصية تأتي الان الى تفصيل الاسئلة بعد ان ذكرناها لكم يا مستمعي الكرام اجمالا فهذه رسالة باعثها المستمع فايز سلامة عبود من حضرموت وادي سر من - [00:01:29](#)

اليمن يقول اذا صادف يوم عرفة يوم السبت او يوم الجمعة هل نصومه ام لا علما بان بعض طلبة العلم يقول اذا صادف يوم السبت فلا تصمه واذا صادف يوم الجمعة - [00:01:45](#)

فصم يوما قبله ويوما بعده. هل هذا صحيح وضحوا لنا ذلك جزاكم الله خيرا وبارك فيكم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:02:02](#)
من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده وخليفه ورسوله صلى الله عليه - [00:02:24](#)

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهديهم واخترهم الى يوم الدين وبعد فقد رغب النبي صلى الله عليه وسلم صيام يوم عرفة ورغب بصيام يوم عاشوراء وقال عن صيام يوم عرفة - [00:02:39](#)
احتسب على الله ان يكفر صيام يوم عرفة السنة الماضية والسنة المقبلة نهى عليه الصلاة والسلام عن تخصيص يوم الجمعة بصوم الا ان يصوم الانسان يوما قبله او يوما بعده - [00:03:01](#)

والظاهر والله اعلم ان هذا اذا قصد يوم الجمعة اما اذا صادف يوم الجمعة يوم يا من يقصد فمثله مثل يوم الشك والنبي نهى عن صيامهم شك الا ان صادف - [00:03:24](#)

يوم الشك يوما عادته ان يصومه فكذلك يوم عرفة اذا صادف يوم الجمعة هذا الصيام ان صام قبله فحسن وبعده لا يجوز لان الذي بعد يوم عرفة يوم النحر وصيامه محرم بالاجماع - [00:03:46](#)

النص والاجماع فلا يصام يوما بعده اما صوم يوما قبله ويوما بعده فهذا ورد فيه النص في حديث في صيام يوم عاشوراء هو الذي قال صوم يوما قبله او يوما بعده. وفي رواية صوموا يوما قبله ويوما بعده - [00:04:08](#)

وهذا لو لم يصادف جمعة او سبت في يوم عاشوراء يشرع ان يصام يوم قبله انه صام يوما قبله ويوم بعده او يوم قبله او يوم بعده على اختلاف الروايتين - [00:04:33](#)

وهذا هو الافضل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا اليهود صوموا يوما قبله او يوما بعده. وفي رياتي يوما قبله ويوما بعده لان اليهود كانوا يصومونه يوم عاشوراء - [00:04:49](#)

وقال النبي في اخر عمره لئن عشت الى قابل لاصومن التاسع والعاشر فصيام يوم عرفة يكفر الماضية والمقبلة لمن وفقه الله واحسن صيامه وابتغى بذلك وجه الله و تقديم يوم عليه اذا اقتداف يوم الجمعة - [00:05:05](#)

حسن لكني لا اعلم حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه الامر اللي هي تقديم يوم على يوم عرفة ايام عشر ذي الحجة كلها ايام فاضلة ثبت في الحديث الصحيح - [00:05:33](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام العمل احب الى الله منه في هذه العشر هاي عشرة ذي الحجة قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله - [00:05:51](#)

الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء فالصحيح جواز صوم يوم عرفة اذا صادف جمعة ولو لم يصم الانسان يوما قبله وان صام فقد صام يوما العشر - [00:06:08](#)

وفضله كما سمعنا في هذا الحديث الصحيح والله اعلم احسن الله اليكم اخونا ينسب الى بعض طلبة العلم مع الاسف الشديد وقد اشترمت الى هذه القضية في قوله بانه لا بد ان يصوم يوما قبل يوم عرفة ويوما بعده كما نص على ذلك في السؤال - [00:06:29](#)

انا بينت انه وهم اما من السائل واما من مفتيه لان يوما بعده هذا ورد في حديث في صيام يوم عاشوراء فالتبس علي الناقل او القائل. نعم وكل يخطأ لا احد معصوم من الخطأ - [00:06:47](#)

وانما لغسل نهر الانبياء صلوات الله وسلامه عليهما احسن الله اليكم هذا المرسل عين عين من حائل يقول ما حكم اللعب بالدمى العرائس والمجسمات مثل الحيوانات وخاصة انها تهان في ايدي الاطفال - [00:07:08](#)

وانت ترحمها لان لا تهان وهي صور آآ اللعب باللعب من الاطفال يتسامح فيه وان كان الاولى الا تشتري هذه اللغب التي هي على شكل خلق حيوان او انسان بتصوير هوى - [00:07:24](#)

من مجسمات وغير مجسمات الاولى دينار بوحة لكن يتسامح ويتساهل فيما يتعلق بلعب الاطفال قد كان لعائشة رضي الله عنها نعم صغرها كان من لغبها فرس له جناحان فقال النبي صلى الله عليه وسلم من تعجبه - [00:07:49](#)

فرص وله جناحان فقالت الم يذكر ان لداوود فرس لها جناحان فضحك النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ضحكه اقرارا قرارا بان هناك فرسل لها اجنحة ولكنه ضحك صلى الله عليه وسلم - [00:08:14](#)

على عقل الصغير وعائشة كما هو معلوم صارت في بيت النبي زوجة وهي ابنة تسع سنوات احسن الله اليكم يقول ما حكم الصور الموجودة على الملابس وخاصة ان معظم الملابس والبطانيات تحتوي على هذه الصور - [00:08:33](#)

واذا كانت محرمة فما الحكم اذا كانت معظم الملابس والبطانيات التي لدينا الان بها صور هل نحرقها لا نحرقها ولا سيما وانها تمتهن فتستذل للنوم والحدث فيها وغير ذلك ومع هذا - [00:08:52](#)

ينبغي من المسلمين ان يقاطعوا الالبسة والاقمشة التي تأتي وعليها الصور فانهم لو ارادوا الجأ شركات الانتاج والتصدير والتوريد الى التقيد بمطالبهم فان السوق تفرض على المنتج والموزع حاجتها فاذا كان المستهلكون - [00:09:18](#)

مهتمين بامور دينهم وقاموا بمقاطعة الالبسة التي تأتي وعليها الصور المرسومة وربما عليها كتابات تدعو الى خنا وتحبذ منكرا او تمجد كفرا وتزدرى غيره فينبغي للمسلمين ان يكونوا على قدر من الانتباه - [00:09:55](#)

وان ينصروا دينهم بكل ما يستطيعون ومن ذلك هجران الالبسة التي عليها صور ولها ختامات اجنبية لا يدري ما هي واذا علم ما هي

فان كانت سيئة قطعت عند ذلك يخضع - 00:10:23

الصانع والمصدر والمورد الى رغبات اهل السوق واذا كان فيها صور اي هذه الالبسة فينبغي للمسلم ان يحرص الا يصلي وهي لا وهو
لابسا لها لا تبطل الصلاة بلبسها ولكن - 00:10:47

ليس من اللائق بالمسلم ان يؤدي اشرف العبادات وقد اشتمل في لباسه على محرم ثمان تربية الاطفال على الف هذه الصور واعتيادها
والانس بها تربية سيئة للمشاعر على الف المحرمات والمعاصي - 00:11:09

وهذه من التربية التي ينبغي ان يعتني الاب والام بشأنها احسن الله اليكم يقول ما حكم تعليق بعض آيات القرآن على الجدران لا
يجوز القرآن لم ينزل يتخذ زينة للحيطان - 00:11:37

ويتفنن في كتابته ليعلق لوحات جمالية وانما نزل للعمل بما فيه والتلذذ بتلاوته والتأدب ما يدعو اليه من اداب والتقرب الى الله جل
وعلا تدبر مواعظه وارشاداته وحكم احكامه وبلاغة بيانه - 00:11:58

هذا القرآن الذي نزل على افصح العرب وكان العرب يوم نزل هذا القرآن على نبي الله صلى الله عليه وسلم قد بلغوا من الفصاحة
والبيان والبلاغة الذروة وكانوا يشعرون بذلك ويشعر غيرهم - 00:12:35

بمكانيهم من هذا المعنى فتحداهم الله جل وعلا بهذا القرآن فيتدبر المرء وانك لتقرأ القصة في القرآن الكريم في مواطن متعددة
وتأتيك الوان متنوعة وانت في كل سورة تقرأ هذه القصة التي سبق لك ان قرأتها - 00:12:57

تؤخذ بروعة البيان وعلو البلاغة واعجاز هذا القرآن سبكا واشتمالا على ما نزل ليعلق في جدار العلماء مصرحون بعدم جواز ذلك
احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع خالد بن ناصر من القصيم - 00:13:31

يسأل عن صحة حديث اللهم اجعلني من الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤوا استغفروا اه لا اعرف هذا بهذا النص حديثا وقد جاء
في معناه ان من اذا اعطي صبر - 00:13:57

واذا ابتلي اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر من اعطي ذلك فقد اعطي عنوان السعادة وكلمة فالمعاني صيحة احسن
الله اليكم يقول ما حكم الاسماء المستنبطة من القرآن الكريم؟ مثل الاء وافنان وانفال وغير ذلك من الاسماء - 00:14:19

ليس هذا محرم على نعم اذا سميت البنت الة فالمقصود فيها نعم وافنان اغصان لان الفن هو الغسل اللين هذه التسميات لا محظور
فيها بهذا النص لانها ليست مختصة بالقرآن - 00:14:41

كل شجرة لها افنان والاء الله لا تحصر اي نعمه وانوار وغير ذلك بدأ العشق للتغيير في هذا الزمن حتى في الاسماء ويا ليتنا لم نغير
في هذه الامور ليتنا غيرنا ما كنا عليه من - 00:15:06

قبول وضع وتخلفا وتأخر في مجال العزة والصناعة ليتنا غيرنا ما كنا فيه الى مزيد قوة فتمسك بكتاب الله والسنة نبيه ولم نهجر ما
كان متوارثا من الاسماء والاسماء كثيرة - 00:15:31

لو نظر الانسان الى كتب التراجم تراجم الرجال والنساء لوجد اسماء يشق حصرها وفيها غنية عن هذه التسميات و من الاسماء ايمان
وهدي وتقى فاذا سئل هل عندكم ايمان يقول - 00:15:56

المسؤول لا عندكم هدي؟ قال لا غير النبي صلى الله عليه وسلم بعض الاسماء التي فيها تزكية برة غيرها الى زينب والاسماء سيئة
فغيرها الى احسن ومن حق المولود على الوالدين - 00:16:25

ان يختار اسما حسنا لولدهما احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع خالد بن ناصر من القصيم يقول صلاة الليل او التهجد اعلم انها
احدى عشرة ركعة لكنني اصلي ثلاث قبل ان انام - 00:16:54

هل صلاتي صحيحة كاملة اولا ليس بصحيح ان صلاة الليل احدى عشر ركعة فقط بل لم يحصرها النبي عليه الصلاة والسلام بعدد فقد
جاء في الحديث الصحيح صلاة الليل مثنى مثنى - 00:17:10

هذه الكلمة تعني التكرار المستمر يقول فان خشي احدكم فاذا خشي احدكم الصبح فليصلي ركعة توتر له ما مضى هو سبق ويقول
الذي سأله اي الذي اسمع اي اي الليل - 00:17:33

اخرى لان يستجاب فيه الدعاء هذا معنى قوله جل اصلي سمع الله لمن حمده اي استجاب لمن حمده قال عليه السلام جوف الليل
الآخر ثم قال صلي ما شئت لم يحصرها بثلاث - [00:17:56](#)

ولا بيتسع ولا باحدى عشرة ولا بثلاث عشرة قال صلي ما شئت فاذا خشيت الصبح صلي ركعة توتر لك من سلفك نحوها هو ثبت صلي
الله عليه وسلم انه صلى - [00:18:16](#)

اوتر بسبع واوتر بتسر واوتر باحدى عشرة واوتر بثلاث عشرة قول عائشة رضي الله عنها ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم في
رمضان ولا في غيره على احدى عشرة - [00:18:33](#)

ثبت عنها في الصحيحين انه صلى ثلاث عشرة ثبت في الصحيحين من حديث ام سلمة انه صلى ثلاث عشرة لكن قولها ما زاد تعني ان
الاعلم له انه يصلي احدى عشرة ركعة - [00:18:47](#)

ان من عادة العرب ان يعطوا العمل الاكثر صفة العموم فلا يعني اذا قالت لم يصلي رمضان ولا غيره سوى كذا انها تقطع بالنفي المطلق
وانه مطلق النفي ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته - [00:19:02](#)

ليس كم نحن في صلاتنا هو يصلي فيقف وقوفا طويلا ثم يركع ركوعا طويلا نحو من قيامه ثم يقف بعد الركوع وقوفا طويلا ثم
يسجد سجودا طويلا ثم يجلس بين السجدين جلوسا طويلا وهكذا في صلاته - [00:19:29](#)

فهل نحن نصنع هذا اذا كان في مرة من المرات وقد صلى معه حذيفة قرأ في ركعة واحدة من التهجد سورة البقرة ثم اتبعها بسورة
النساء ثم اتبع سورة النساء بسورة ال عمران لم يرتب السور - [00:19:52](#)

في ركعة واحدة فاماذا يقول من يقول من زاد على احدى عشرة ركعة فكأنما زاد ركعة في الفريضة لا شك ان هذا خطأ محض من قائل
هذا القول ومن مقلده - [00:20:15](#)

ونسأل الله ان يهدينا واياه وان يتجاوز عنا وعن الجميع وان يعاملنا بعفوه وانت ايها السائل اذا اكتفيت بثلاث لا حرج عليك فان صلاة
الوتر والتهجد ليست بفريضة او لعامة اهل العلم - [00:20:31](#)

بل سنة مؤكدة والله اعلم احسن الله اليكم. هذه رسالة باعثها المستمع محمود ادم محمد احمد سوداني مقيم بالمنطقة الشرقية
بالنعيرية يقول وفقني الله عز وجل الى الحج فتحركت من المدينة ثم احرمت من ابيار علي - [00:20:50](#)

ثم ادت العمرة ثم لبست لباسا العادي وذهبت الى جدة وامضيت يومين وبعدها احرمت من جدة الى الحج فقال لي بعض الناس
عليك فدية هل قولهم صحيح مع انه لا يوجد عندي مال - [00:21:08](#)

لاقوم بشراء الفدية ولا احسن الصوم نظرا لانهاء اجازتي في اخر يوم من ايام عيد الاضحى المبارك. فماذا افعل احسن الله اليكم اما
قول من قال لك بان عليك هدي - [00:21:22](#)

هديا فانت متمتع والمتمتع والقارن على كل واحد منهما هدي بينه الله جل وعلا في القرآن الكريم ومن لم يستطع فصيام ثلاثة ايام
في الحج سبعة اذا رجع ولا يشترط للصيام - [00:21:40](#)

حيث لا يصح الا ان يكون في شهر ذي الحجة قلنا ان الثلاثة الايام الاولى صاموا في شهر ذي الحجة وافضلها ان تصوم قبل يوم عرفة
وان لم يصم قبل يوم عرفة - [00:22:05](#)

توفينا ايام التشريق الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر ومن فاته ذلك قضاها فانت عليك الفدية وقد مضى وقتها فصرت وكنت
لا تملك مالا فتحولت الى اهل الصيام فصم عشرة ايام ولو كنت في النعيرية - [00:22:25](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع احمد محمد غالب من مصر القاهرة يقول ارى هذه الايام كثيرا من الشباب قلوبهم لاهية
ومتعلقة بالدنيا لا يصلون ولا يذكرون الله تعالى - [00:22:44](#)

ارجو ان اوجه دعوة من خلال فضيلة الشيخ لهؤلاء الشباب جزاكم الله اسأل الله جل وعلا باسمائه وصفاته ان يهدي المسلمين في كل
مكان للعمل الصالح وان يصلح شبابهم وشيبتهم - [00:22:57](#)

وصغارهم وكبارهم وان يجمع قلوبهم على التقوى وان يوفقهم للعمل الذي يعلن له به منازلهم في الآخرة ويصون به عزة المسلمين

والاسلام الواجب على المسلمين ان يهتموا بدينهم عبادة وعذب - [00:23:15](#)

وسلوكا وتعاملا وكسبا للمال وانفاقا له ان يحكمهم في ذلك كله نظام الشريعة فان هذه الشريعة جاءت تبينا لكل شيء مصالح الدنيا والاخرة مضمونة لمن احسن التقيد والتأدب والانقياد لاداب الاسلام واحكامه - [00:23:40](#)

وان الشباب يطمحون الى مستقبل كريم و ترو ابصارهم الى منازل عالية وذلك كله لا يحصل الا بتوفيق الله وتقديره فليتخذوا سببا لذلك بطاعة الله واعداء فرائض الدين والتقرب الى الله جل وعلا بما يحب - [00:24:13](#)

فان من تعرف الى الله في روائه وفي شبابه وفي صحته وفي امه حفظه الله عندما تعصف رياح الشدائد وعندما تقوم قائمة الفتن وانما يعرض طرب الزمان بالمفرطين فاتخاذ اعمال صالحة - [00:24:49](#)

من اسباب الوقاية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لابن عمه عبد الله ابن عباس يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك تعرف الى الله في الرخاء - [00:25:18](#)

يعرفك في الشدة ومن حفظ الله جل وعلا ان نحافظ على الصلوات الخمس في اوقاتها يحافظ عليها الذكور في الجماعات المساجد التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه تحافظ - [00:25:36](#)

عليها ربات البيوت في بيوتهن وينبغي ان نعطي بيوتنا حظا من الصلاة النافلة فان افضل الصلاة ما كان في البيت الا المكتوبة والله جل وعلا يجعل في البيوت نورا من الصلاة - [00:25:54](#)

وحفظا من الشيطان اذا نحن تعاهدناها الصلاة صلاة التهجد نظافة صلاة الضحى اذا شعر المرء بنشاط اقبل على الله يتقرب اليه يسأله يمجده يتوب اليه ويستغفره والله يقول واني لغفار لمن تاب - [00:26:16](#)

فاسأل الله ان يصلح حال المسلمين ويهيئ لنا جميعا من امرنا رشدا اللهم من احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها المستمعة ام انس من القصيم اه تقول اعلم ان الوصية واجبة لغير وارث - [00:26:42](#)

فهل لابد من وجود الشهود ومن تصديق الوصية في المحكمة ليس الامر كما تقولين الوصية الواجبة ان يفصي الامر بما له عليه ما يخشى من حصول الضرر لتركها وليس القصد بالوصية - [00:26:57](#)

التي اعتادها الناس من وصايا تؤول الى الاوقاف فان هذه قرب جائزة الوصية التي جاء فيها الحديث الصحيح ثابت من حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما فحق من المسلم يبي الثلاث - [00:27:22](#)

الا ووصيته عند رأسه وكلمة نحوها المقصود ان يوصي بماء عليهم الحقوق ولما قيل له لم لا توصي عبد الله ابن عمر؟ قال ما تركت شيئا اوصي فيه رضي الله عنه - [00:27:46](#)

لكن من اراد ان يوصي فلن يجد الامر عسيرا الوصايا النظام ان تكتب عند كتاب العدل والوصية اذا اراد الانسان ان يتراجع عنها يملك ذلك فلو اوصى انسانا انسان بثلاث ماله او ربه - [00:28:02](#)

ثم بعد يوم او يومين او سنة او سنتين عدل عن ذلك وقرأ اکتفي بالعشر او قال ازيد الى الثلث ونحوها جاهزة والوقف وعن يوقف الشيء بان يعزل تصرفه هو عن - [00:28:24](#)

هذا المال ويجعله صدقة جارية هذا اذا امضاه لا يملك التراجع فيه والنظام في بلدنا انه يسجل في المحكمة من اراد ان يوقف وقفا ذهب الى القاضي ومن اراد ان يوصي بوصية ذهب الى كاتب العدل - [00:28:45](#)

ومن لم يرد هذا ولا ذاع واحب ان يكتفى بالشهود اشهد اثنين اثنين ممن يعرفهما ويعرفونه على ما يريد الا ان الاشهاد بدون كتابة عرظة لان ينسى الشاهد واذا كانت بورقة - [00:29:08](#)

لم تسجل في سجلات الوصايا ربما تلفت او اتلفت فالحزن لمن اراد ان يوصي ان يوصي اداء الجهة الموثقة الموثقة تكون وصية ثابتة واذا اراد الغاءها وتعديلها ذهب الى مصدر الوصية - [00:29:28](#)

او موثقها اضاف ما يريد من زيادة او نقص والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام انتهت بهذا اسئلة هذه الحلقة حتى نلتاقم باذنه تعالى في حلقة قادمة باسمكم جميعا نتوجه بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى

لصاحب الفضيلة الشيخ صالح - 00:29:50

ابن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى شكر الله له شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:30:11